صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الوظيفة الثانية الحسبة بثغر الإسكندرية .

ومحتسبها يمضي تحدثه فيما يختص به قاضيها وليس له نواب فيما هو خارج عن ذلك من البلاد .

وهذه نسخة توقيع بالحسبة بثغر الإسكندرية .

الحمد ﷲ الذي جعل المناصب في أيامنا الزاهرة محفوظة في أكفائها مضمونة لمن تقاضت له من الإقبال رد جفائها معدوقة في مآلها إلى من زانها بمعرفته الحسنة وحسن بهائها مخصوصة بمن دلت كفاءته وكفايته على أنه أولى بتقربها وأحق باصطفائها .

أحمده على نعمه التي لم تخيب في إحساننا أملا ولم تضيع سعي من أحسن العمل في مصالح دولتنا إن اﷲ لا يضيع أجر من أحسن عملا ونشهد أن لا إله إلا اﷲ وحده لا شريك له شهادة هي أشرف ما فاه به اللسان وأفضل ما تعبد به الإنسان وأرفع ما ملكت به في الدنيا والآخرة عظام الرتب الحسان ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أحل الطيبات وأباحها وأزال الشبهات وأزاحها وعلى آله وصحبه الذين تمسكوا بأحكامه ووقفوا مع ما شرع لهم من حلال دينه وحرامه وحافظوا على العمل بسنته بعده محافظتهم عليها في أيامه صلاة يتوقد سراجها ويتأكد بها انتساق السنة وانتساجها وسلم تسليما كثيرا .

وبعد فإن أولى من رجع فيه حق منصبه إلى نصابه ورد به واجب رتبته إلى من جعلته سوابق سيرته أولى به وتقاضت له سيرته عواطف كرمنا ونهضت نزاهته باستطلاع ما غاب عنه من عوارفنا ونعمنا وأغنته أوصافه عن تجديد ثناء يستعاد به برنا القديم ويستدام له به فضلنا العميم وتستدر به